المجلس)21(| التعليق على كتاب فتح القوي المتين | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان - 00:00:00

الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم - 00:00:20

الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فهذا الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:00:40

هو الحديث الثامن من احاديث الاربعين النووية والاربعون النووية كلها من جوامع الكلم من جوامع الكلم الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث من هذه الجوامع قال عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:01:00

قوله عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس اه اه الرسول عليه السلام اذا قال امرت فان الامر له هو الله لانه لا امر لرسوله صلى الله عليه وسلم الا الله عز وجل. واما الصحابة اذا قالوا امرنا بكذا ونهينا عن كذا. فالامر لهم رسول الله عليه الصلاة - 00:01:20

والسلام وقوله امرت ان اقاتل الناس يعني هذا من الاوامر التي آآ التي امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم ورسوله صلى الله عليه وسلم اذا اضاف الامر يعني اذا ذكر - 00:01:40

انه امر فان الامر له هو الله عز وجل. وهذا يدلنا على ان السنة هي من الله. وان الكتاب والسنة كلها من الله الا ان الكتاب متعبد بتلاوته والعمل به. واما السنة فانه متعبد بالعمل بها. السنة فانه متعبد بالعمل - 00:02:00

بها كلها من الله عز وجل. الا ان هذا متل وآآ يعني متعبد بتلاوته والعمل به. واما السنة فانه متعبد العمل بها وان على الانسان ان يعمل بها وان يأتي وان يفعل ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:02:20

ومما يدل يعني على على ذلك ايضا اه ان سنة وحي من الله وانها مما امر الله به الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه عن انس رضي الله عنه وهو حديث طويل الذي كتب فيه ابو بكر كتابا الى انس ابن مالك - 00:02:40

وقال له وذكر له صدقة وهي تبلغ يعني يعني صفحات في الحديث طويل جدا فقال فيه ابو بكر رضي الله عنه هذه فريضة صدقة التي فرضها الله على عباده والتي امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم. قال والتي - 00:03:00

امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم. التي هي الابل يعني حتى ابن خمس. واذا صارت خمسة وعشرين صار فيها فاذا بلغت كذا بنت لابون واذا بلغت كذا كذا واذا بلغت كذا يعني بنت لبون ثم حقة ثم جذعة ثم - 00:03:20

حقتان ثم يعني بعد ذلك ما جاء في الحديث وكل هذه التفاصيل داخلة تحت قوله صلى الله عليه وسلم قول ابو بكر هذه فريضة صدقة التي امر الله بها التي فرضها الله على عباده والتي امر الله بها رسوله. يعني اذا قوله امرت - 00:03:40

الامر له هو الله سبحانه وتعالى. العمل للرسول عليه الصلاة والسلام هو هو الله سبحانه وتعالى. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان

لا اله الا وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. يعني انه لا بد يعني في الدخول في الاسلام من شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:04:00

ثم يؤتى معها في الصلاة والزكاة والصلاة يعني هي عمود الاسلام والتي هي الفاصلة بين المسلمين والكفار وهي التي يعني شأنها عظيم شأنها عظيم في الاسلام والتي يعني جاء عن الصحابة انهم ما كانوا يرون شيئا من - 00:04:20

هل ترك الكفر غير الصلاة؟ يعني اذا ترك التهاون واما الجحود فاي امر معلوم الضرورة اذا جحد فانه يكفر صاحبه فانه يكون كافرا جميع اركان الاسلام اذا جحدها فاذا جحد الزكاة او جحد الصيام او جحد الحج فانه يكون كافرا - 00:04:40

لكن اذا كان يعني آآ لم لم يجحد الزكاة ولكنه بخل بها بخل بها فانه اذا قدر عليه تؤخذ منه قهرا اذا كان ما في قتال وان قاتل فانه يقاتل. وان قاتل عليها ان ما امتنع من دفعها يعني وقاتل - 00:05:01

دون ان يدفعها فانه يقاتل. يعني حتى يدفعها ولكن ان قدر عليه فانه تؤخذ منه قهرا. فانها تؤخذ منه قهرا. يعني قال امرت ان اقاتل الناس لا يشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله هي هي التي يدخل بها في الاسلام فاذا قال الانسان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان - 00:05:23

محمد عبده ورسوله حكم باسلامه وصار مسلما بهذا النطق الذي حصل ولا يحتاج الى يعني تكلف تكلف المتكلمين بان الانسان يعني ما يكفي ان يشهد بل لابد ان يسبقه انه ينظر وان يفكر وان يتأمل بل اذا قال اشهد ان لا اله وان محمد رسول الله قبل منه ودخل في الاسلام - 00:05:48

ولا يجوز قتله ولا قتاله الا اذا جحد امرا معلوم من دين الاسلام والضرورة كان جحد الصلاة جحد الزكاة جحد الصيام جحد الحج او آآ انكر امرا معلوما فان هذا يعني يحكم بكفره. اما اذا كان ما حصل جحود ولكن - 00:06:16

انه امتنع ان يدفعها فان قدر على اخذها منه بالقوة اخذ اخذت منه ويعني وحصل اخذ الواجب منه وان امتنع وقاتل دونها وان او لا يسلمها وقاتل فانه يقاتل فانه يقاتل لانهم امتنع من ان يدفع شيئا لازما له بمقتضا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:06:36

لان مقتصد الشهادتين ان يستسلم وينقاد لما جاء عن الله وعن رسوله ويأتي بالشيء الذي امر به وينتهي عن الشيء الذي عنه وان تكون عبادته لله عز وجل طبقا لما جاء عن الله في كتابه وعن رسوله في سنته صلى الله عليه وسلم - 00:07:04

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم بعد ذلك اول شيء الصلاة. وبعده الزكاة التي هي قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل. فيعني اول شيء ولهذا - 00:07:24

الرسول صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذ الى اليمن امره بان يدعو الناس الى التوحيد واذا محمد رسول الله فان استجابوا لذلك يوم اخبرهم بالصلاة وان الله اعترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة وحين جابوا ذلك يخبرهم بانه اعترض عليهم زكاة في صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم - 00:07:41

ثم ما ذكر الصيام ولا ذكر الحج ما ذكر صيام ولا ذكر الحج. لان لان آآ الصيام يعني شيء خفي وقد يصوم الانسان وهو لا يدرى انه صائم يعني في النفل وقد يفطر الانسان في رمضان بان يأكل - 00:08:01

في بيته ويخرج ولا يعلم ذلك الا الله عز وجل فهو فهو من الامور الخفية التي لا يطلع عليها الا الله سبحانه وتعالى. والحج يعني لا يجب في العمر الا مرة واحدة ويجب على التراخي يعني يعني يمكن يعني يمكن للانسان ان يؤخر الحج يعني اذا حصل له يعني - 00:08:21

يقتضي التأخير يعني ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما ذكر لمعاذ الصيام ولا ذكر ولا ذكر وكذلك في هذا الحديث ما ذكر الا مع شهادتين الا الصلاة والزكاة الا الصلاة والزكاة - 00:08:41

الثلاث يعني حق البدن وانها لازمة الانسان في بدنه واما الزكاة فهي لازمة له في ماله اذا بلغ نصابها حال عليه الحول فانه يدفع الزكاة وفقا لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث آآ - 00:09:01

آآ او في كتاب ابي بكر الى انس ابن مالك رضي الله عنه. وعلى هذا فان ابا بكر رضي الله عنه لما هم او عزم على قتل مانع الزكاة يعني من منعها كفؤا جحودا هذا كافر يقاتل يعني - 00:09:21

لانه مرتد واما اذا كان منعها كسلا او يعني بخلا بعث منعها بخلا فانه يقاتل حتى حتى يدفعها. وان قتل وان قدر على ان تؤخذ منه قهرا بدون قتال فانه يعني آآ تؤخذ منه - 00:09:41

وعلى هذا فالذين يعني قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه صنفان صنف ارتدوا عن الاسلام وخرجوا من الاسلام الى الكفر وهؤلاء يقاتلون الردة لانهم مرتدون. واما اذا اذا يعني امتنعوا من الزكاة يعني بخلا - 00:10:01

فان هؤلاء يقاتلون يعني عليها لا لكفرهم ولكن لمنعهم اداء الواجب. ومعلوم ان الزكاة هي حق المال وان يعني الانسان مطلوب منه ان يصلي وهذه حق البدن والزكاة يعني حق المال يقاتل اذا امتنع اذا امتنع - 00:10:21

مع دفعها وان قدر على ان تؤخذ منه بدون قتال فانها تؤخذ منه. امرتم قوله امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:10:41

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماء ولهذا جاء في القرآن فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتيوا اخوانكم في الدين يعني فاذا لا بد من الاتيان بالصلاة ولابد من الاتيان بالزكاة. لكن الزكاة اذا حصل بخل - 00:11:01

يعني بها ان قدر عليه اخذت منه وان لم يقدر عليه فانه يقاتل حتى حتى يؤديها. ولا يقاتل لكفره ولكن يقاتل امتناعه من اداء الفرض الذي فرظ الله عليه والواجب الذي اوجب الله عليه. واذا الذين قاتلهم صنفان - 00:11:21

مرتدون وصنف ليسوا مرتدين ولكنه ولكنهم امتنعوا من دفع واجب كانوا يدفعونه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ادي عزمة وبكرة على العظماء على قتالهم وحتى يفعلوا مثل ما كانوا يفعلونه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال في اخره الا بحق الاسلام - 00:11:41

ولو بحق الاسلام ايضا هذا يدخل فيه الزكاة لان من حق الاسلام ان ان يستسلم وينقاد لكل ما جاء بالاسلام ومن ذلك الزكاة نعم اقرأ فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. اذا حق الاسلام لان الظاهر يقبل منهم وامر - 00:12:01

المواطن امرها الى الله عز وجل. يعني من اعطى الزكاة وهو غير مطمئن اليه او غير يعني صادقا في يعني انه لا يبالي انه انما خوفا من الناس فهذا امره الى الله عز وجل يقبل من الظاهر والسرائر علمها عند الله سبحانه وتعالى - 00:12:27

هو الذي يطلع على ما في القلوب وهو الذي يعلم من يكون صادقا ومن يكون كاذبا. ولهذا فان الزكاة اذا تركها تهاونا ما يحكم بكفره كما يحكم في الصلاة لان الصلاة يعني من تركها تهاونا فانه يكفر. وقد جاء في ذلك احاديث كثيرة - 00:12:49

واصحاب الرسل ما كانوا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة واما الاشياء الاخرى فلا يرون تركها كفر الا اذا جحدها اما اذا لم يجحدها ولكنه بخل بها فان هذا تؤخذ منه ان قدر عليه والا فانه يقاتل على على ذلك - 00:13:13

حتى حتى يدفعها وقد جاء في الحديث انه امتنع من الزكاة انه يعني لا يكون كافرا اذا كان بخلا وذلك انه جاء في الحديث الصحيح ان انه ان العبد اذا كان له ابن ليؤدي زكاتها فانها تبطح يوم القيامة قطر تأتي عليه تطأه باقدامها - 00:13:33

يعني فاذا مر عليه اخرها رد عليه اولها قال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. يعني لو كان كافرا ما الكافر لا سبيل له الى - 00:13:57

لا سبيل له الجنة. هذا ليس امامه الا النار. لكن يعني لما يعني كان بخلا فانه يعني تفتح له يوم القيامة ويعذب يعني هذا العذاب بسيرها عليه واعطيها اياه حتى يقرأ من - 00:14:13

وسبيلها اما الى الجنة واما الى النار. لان الكافر لا سبيل له الى الجنة ابدا. ليس امامه الا النار واذا فدل هذا على ان يعني ان من آآ آآ تهاون في غير الصلاة لا يحكم بكفره وانما التهاون - 00:14:34

او او الحكم بالكفر لمن يتهاون بالصلاة فقط. لان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يرون من الاعمال شيئا تركه كفر غير الصلاة. يعني

تركه تهاونا اما ترك جحودا فكل امر معلوم فان من ينكره او يجحده يكون كافرا. نعم - 00:14:51
اولا قوله امرت الامر لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو الله. لانه لا امر له غيره واذا قال الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا فالامر والناهي لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:12
ثانيا لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه وارتد من ارتد من العرب وامتنع من امتنع من دفع الزكاة عزم ابو بكر رضي الله عنه على قتالهم بناء على ان هذا فيه انه صنفين الذين - 00:15:32
الذين يعني قاتله بكر صنفا ارتدوا وخرجوا عن الاسلام ودخلوا كفر وصنف ما ارتدوا ولكنهم بخلوا يعني ولم يعني يدفعوها فابو بكر يعني عزم على قتالهم على قتال مرتدين لانهم ارتدوا قريبا - 00:15:52
وعلى قتال مانع الزكاة لانهم تركوا يعني امرا واجبا عليهم يتعين عليهم دفعه فقاتلهم الى ان يدفعوا لزكاة اما اذا قدر على اخذ زكاة منهم بدون قتال فانها فان الامر ينتهي عند ذلك. نعم - 00:16:12
عزم ابو بكر رضي الله عنه على قتالهم بناء على ان من حق الشهادتين اداء الزكاة ولم يكن عنده الحديث باضافة الصلاة والزكاة الى الشهادتين كما في هذا الحديث. فناظره عمر في ذلك. وجاءت المناظرة بينهما في حديث ابي - 00:16:32
ابي هريرة في صحيح مسلم قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل - 00:16:52
الى الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحقه وحسابهم على الله تعالى فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله - 00:17:12
منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. فقال عمر بن الخطاب يعني هذا لا على انهم كفار وانما يقاتلون على انهم منعوا امرا لازما وامرا واجبا الذي هو الزكاة. نعم - 00:17:32
فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال. فعرفت انه الحق قال الحافظ في الفتح وقد استبعد قوم صحته بان الحديث لو كان عند ابن عمر لما ترك اباه - 00:17:51
ابا بكر في قتال مانع الزكاة ولو كانوا يعرفونه لما كان ابو بكر يقر عمر على الاستدلال بقوله عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. وينتقل عن الاستدلال بهذا النص الى القياس. اذ قال لو - 00:18:11
قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة لانها قرينتها في كتاب الله والجواب انه لا يلزم من كون الحديث المذكور عند ابن عمر ان يكون استحضره في تلك الحالة. ولو كان مستحضرا له فقد يحتمل الا يكون حضر المناظرة المذكورة - 00:18:31
ولا يمتنع ان يكون ذكره لهما بعد. ولم يستدل ابو بكر في قتال مانع الزكاة بالقياس فقط بل اخذه ايضا من قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه الا بحق الاسلام. قال ابو بكر والزكاة حق - 00:18:51
ولم ينفرد ابن عمر بالحديث المذكور بل رواه ابو هريرة ايضا بزيادة الصلاة والزكاة فيه. كما سيأتي عليه ان شاء الله تعالى في كتاب الزكاة. وفي القصة دليل على ان السنة قد تخفى على بعض اكابر الصحابة ويطلع - 00:19:10
عليها احدهم ولهذا لا يلتفت الى الاراء ولو قويت مع وجود سنة تخالفها ولا يقال كيف خفي ذا على فلان؟ والله الموفق. وهذا كلام يعني من اجمل الكلام يعني الذي يعني ان ان السنة قد يطلع عليها يعني يعني الاصاغر - 00:19:30
وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحضر مجالسه الكبار والصغار وقد يحضر يعني الصغار في مجلس يأخذون عنه حديثا ويسمعون منه احاديث والكبار ما حضروا فيكون يعني هؤلاء حضروا تلك ذلك المجلس الذي سمعوا فيه هذه هذه المسائل - 00:19:56
وحكمها ويغيب الكبار عن عن ذلك المجلس. ولهذا كما قال الحافظ ابن حجر هذا الكلام الجميل ان السنة قد تخفى على اكابر الصحابة ويطلع عليها من هو دونهم. وذلك ان هذه التي حفظها ابن عمر ولم تكن عند ابي بكر وعمر - 00:20:21
يعني كون ابن عمر رضي الله عنه حفظ ذلك وان السنة قد تخفى على الاكابر وتظهر ولهذا لا يقال كيف خفي فلان اعاد على فلان؟ لان

هذا ليس بغريب الصحابة يحضرون مجالسه منهم من يحضر مجالسه فيسمع وان كان صغيرا ومنهم من يغيب عن ذلك المجلس فلا يسمع الاحاديث - 00:20:41
التي الا عن طريق الصغار الا عن طريق الصغار. ولهذا قال لا ينظر الى الاراء ولو قويت ما دام انها خالفوا سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ثالثا يستثنى من عموم مقاتلة الناس حتى الاتيان بما - 00:21:05
ذكر في الحديث اهل الكتاب اذا دفعوا الجزية لدلالة القرآن. وغيرهم اذا دفعها لدلالة السنة على ذلك. كما في في حديث بريدة ابن الحصيب الطويل في صحيح مسلم. يعني هذا يعني يستثنى من مقاتلة الى الى الاسلام والدخول في الاسلام - 00:21:25
اهل الكتاب اذا اعطوا الجزية كما جاء ذلك في القرآن كما جاء ذلك في القرآن فانهم اذا اعطوا الجزية فانها يعني يقرون يعني يتركون على دينهم وذلك لانهم اهل كتاب - 00:21:45
لانهم ينتسبون الى انبياء فاليهود ينتسبون الى موسى والنصارى ينتسبون الى عيسى وهؤلاء يعني كتابهم التوراهات وهذه كتابهم الانجيل. فاذا اهل الكتاب دفعوا الجزية فانها تقبل منهم. وذلك لان اذا المسلمين ويرون اعمالهم ويرون افعالهم فان ذلك يؤثر يعني فيهم فيكون سببا لاسلامهم سببا - 00:21:59
الاسلام اهل الكتاب لانهم ليسوا كالوثنيين الذين الذين يعبدون الاصنام وانما هؤلاء عندهم مثل التوراة والانجيل ويؤمنون بانبيائهم. فاذا حصل انهم دفعوا الجزية فانها تقبل منهم ثم يقرون رجاء ان يحصل منهم الاسلام اذا اختلطوا بالمسلمين وعرفوا ما هم عليه من من الحق والهدى الذي جاء به - 00:22:27
الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واما يعني غيرهم من المشركين فبعض العلماء قال بانها تؤخذ من كما جاء في الحديث الطويل الذي في صحيح مسلم وبعضهم قال انها لا تؤخذ منهم وانما تؤخذ من اهل الكتاب فلا - 00:22:57
تؤخذ من كل كافر لان الكفار لا يقرون على ما هم عليه الا دفعوا الجزية. المشركين الذين عبدوا الاصنام لا يقرون على على عبادتهم الاصنام ويدفعون الجزية. نعم. واوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية - 00:23:17
اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خير الحديث. وهذا حديث طويل شرحه ابن القيم في بعض كتبه شرحا وافيا نعم. رابعا يكفي للدخول في الاسلام الشهادتان وهما اول - 00:23:37
واجب على المكلف ولا التفات لاقوال المتكلمين في الاعتماد على امور اخرى كالنظر او القصد الى النظر. قال ابن دقيق في شرح هذا يعني اول واجب على المكلف اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله. واذا قالها دخل في الاسلام. اما المتكلمون - 00:23:57
الذين يعتمدون على على الكلام ليس على الادلة فانهم يقولون ان اول واجب ان كل انسان ينظر ويتأمل يعني قبل ان يشهد ان لا اله الا الله. اهل السنة والجماعة يقولون يقول اشهد خلاص دخل. ما يحتاج الى انه يفكر او - 00:24:17
ينظر ويتأمل لانه بعضهم يقول النظر اول واجب النظر في اول القصد الى النظر هذا كله من تكاليف دول متكلمين ولا عبرة به ولا قيمة له. وانما العبرة بما جاء عن الرسول صلى الله عليه واصحابه. وان - 00:24:37
اذا دخل في الاسلام وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صار مسلما. نعم. قال ابن دقيق العيد في شرح هذا حديث وفيه دلالة ظاهرة لمذهب المحققين والجماهير من السلف والخلف ان الانسان اذا اعتقد دين الاسلام اعتقادا - 00:24:57
جازما لا تردد فيه كفاه ذلك. ولا يجب عليه تعلم ادلة المتكلمين ومعرفة الله بها خامسا المقاتلة على منع الزكاة تكون لمن امتنع منها وقاتل عليها. اما اذا لم يقاتل فانها تؤخذ منه - 00:25:17
سادسا قوله وحسابهم على الله اي ان من اظهر الاسلام واتى بالشهادتين فانه يعصم ماله ودمه ان كان صادقا ظاهرا وباطنا نفعه ذلك عند الله. وان كان الباطن خلاف الظاهر وكان اظهر ذلك نفاقا فهو - 00:25:37
ومن اهل الدرك الاسفل من النار. سابعا مما يستفاد من الحديث اولا الامر بالمقاتلة الى حصول الشهادة والصلاة والزكاة. ثانيا اطلاق الفعل على القول لقوله فاذا فعلوا ذلك ومما ذكر قبله الشهادة - 00:25:59

وهما قول ثالثا اثبات الحساب على الاعمال يوم القيامة. رابعا ان من امتنع عن الزكاة قتل على منعها حتى يؤديها. خامسا ان من اظهر الاسلام قبل منه ووكل امر باطنه الى - 00:26:19

الله سادسا التلازم بين الشهادتين. وانه لا بد منهما معا. يعني لابد من شهادة الله وان محمدا رسول الله قالوا اتى بالشهادة شهادة ان لا اله الا الله دون شهادة ان محمد رسول الله ما ينفعه بل لا بد للمسلم ان يقول اشهد ان لا اله الا الله - 00:26:39

سيدنا محمد رسول الله فالشهادتان متلازمتان لا تنفك احداهما عن الاخرى لان شهادة ان لا اله الا الله تعني الاخلاص وشهادة ان محمد رسول الله تعني المتابعة فلابد من تجهيز الاخلاص لله وحده ولابد من تجديد المتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. سابعا - 00:26:59

بيان عظم شأن الصلاة والزكاة. والصلاة حق البدن والزكاة حق المال انتهى. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:27:21